سورة التين

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ(١) وَطُورِ سِينِينَ(٢) وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ(٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ(٤) ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ(٥) إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ(٦) فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ(٧) أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ(٨)

صدق الله العظيم

دوقة من حفائر شمال سيناء (*)

عملة ذهبية من حفائر شمال سيناء (١)

تضم زخارف كتابية وآدمية وهندسية على الوجه والظهر

أولاً : كتابات الوجه :-

تدور حول محيط الدوقة [٢] (العملة) كتابات لاتينية بعضها مفقود الحروف ، نصها كالتالى :-

S I T. T (I B I). X.P.E. [٣] D A T (U S).

Q (U O D). TV

REGIS. ISTE. DUCAT (US)

الترجمة بالإيطالية :-

Questo ducato sia

Dato perche tuo governi

الترجمة بالعربية :-

لتكن الدوقة هذه لك يا مسيح تقدم (تعطى) لكى تملك (تحكم) .

مفردات الكلمات (كتابات الوجه) :-

ست	هذه	Sit
تى بى	لك	T(IBI)
كريسته (كريستس) (المسيح)		X.P.E (CHRISTE)
داتوس (تعطى)		DAT(US)

(*)دكتور حجاجى إبراهيم محمد : أستاذ مساعد الآثار الإسلامية – آداب طنطا .

كود تى فى (كود فينيسيا)	Q(UOD) .TV
ريه جس (ملك)	REGIS
استيه (لتكن)	ISTE
دوكاتوس (الدوقة)	DUCAT (US)

الزخارف الآدمية والهندسية بالوجه :-

السيد المسيح واقفاً على قدميه يشير بيده اليمنى بصابعيه علامة النصو وبيداه يمسك كتاباً ، ويحيط برأس السيد المسيح هالة من حبات مسبحة شوهت الرأس نتيجة ثقب فى الدوقة لكى تستخدم فى وقت لاحق كدلاية !! كما يحيط بالسيد المسيح واقفاً جامه كبيرة من حبات مسبحة حوالى ٨١ حبة من ٤١ حبة أو ٨١ حبة بعد كل حبة يردد كيرالايسون (يارب ارحم) وعند المسلم من ٣٣ أو ٩٩ حبة (٣٣ سبحان الله ، ٣٣ الحمد لله ، ٣٣ الله أكبر) وداخل الجامة على يسار السيد المسيح خمس نجوم ، وأسفل صابعى يده اليمنى أربع نجوم لكل نجمة خمسة رؤوس تذكرنا بعلامة ضواء المصرية (ضوى القبطية) المقترنة بطائر الحيريت الذى يبتعد فى فناء المعابد للدلالة على عامة الشعب . وربما قصد بالنجوم الرمز إلى القمر حيث العهد القديم ، وربما قصد بالهالة حول الرأس الهالة النورانية أو الشمس التى تعنى العهد الحديث وتذكرنا الشمس هنا برمز الإله رع عند قدماء المصريين بخلاف كونها رمز للتقديس . ووجود الهالة حول الرأس لأنها مركز العقل والفكر والإدراك أما الكتاب فى اليد فهو رمز الحكمة .

ثانياً : كتابات الظهر :-

ANTO (NIUS) VENERIO
V (ENETI)
S (ANCTUS)

M (ARCUS)
V (ENETI)

الترجمة بالإيطالية :-

ANTO (ANTONIO) VENERIO
DI VENEZIA
SAN MARCO VENEZIA

الترجمة العربية :-

انطونيوس فينيريو (انطونيو فينير) (المبجل) البندقـــى ، القديـــس ، مرقص ، البندقية (فينسيا).

مفردات كلمات الظهر :-

انطونيوس ANTO (NIUS)

فيرنيه ريو (المبجل) (المقدس) VENERIO

فيه نيه تى كتبت خطأ V (ENETI)

وكان المفروض تكتب VENETIARUM وتعنى البندقى .

سان – قديس SAN

ماركو – مرقص MARCO

فينسيا – البندقية VENETI (VENEZIA) (VENTUS)

الزخارف الآدمية والهندسية للظهر :-

دوق فينسيا انطونيو فينيريو (١٣٨٢م-١٤٠٠م) أمامه حرفـى D.V (دوق فينسيا) راكعاً أمام القديس مرقص ممسكاً بكلتا يديه بعصى يمســـكها القديس وحول رأس القديس مرقص هالة من حبات مسبحة .

والجدير بالذكر أن العصى يسميها الأقباط عصا الرعاية فهى تكون فى يد رجل الدين رمز الرئاسة مثل التاج رمز السلطة ، ماسكها من الشر ، وهى رمز الأبوية الروحية ، وهى التى تذكر ماسكها بالرعاية التى تسلمها من الراعى الأعظم ، كما أن استقامة العصى تدل على العدالة ، وأحياناً يعلوها حية تشبهاً بحية سيدنا موسى فى العهد القديم .

والخلاصة أن الدوقة موضوع البحث من الذهب ، وترجع إلى الفترة ما بين ١٣٨٢م – ١٤٠٠م (٤) وهى فترة الدوق انطونيو فينيريو جينوفليسو GENEUFLESSO وهى تصنيف جديد علاوة على أنها تؤكد ما توصل إليه عالم المسكوكات أ.د رأفت النبراوى (٥) عندما نشر دوكات المتحف اليونانى الرومانى بإسكندرية وتوصل إلى الآتى :-

(أ) الدوقات من الذهب .

(ب) السلطة الدنيوية تخضع للسلطة الدينية .

(ج) ينحصر تاريخها فى نهاية القرن ٧هـ/١٣م ، وأوج ازدهارها القرن ٨هـ/١٤م ولها ذيول فى أوائل ٩هـ/١٥م.

(د) D بمعنى دوق ، V بمعنى فينسيا ، S.M بمعنى سان ماركو.

هوامش :-

(١) **سيناء:** سين إله القمر عند الساميين ، والقمر دليل عابر الصحراء ليلاً ، وعبر سيناء عبر النبى موسى عليه السلام ، ومن دروبها هرب السيد المسيح من بلاد الشام إلى مصر ، وعن طريقها الحربى المسمى بحورس دخل الهكسوس ، ففى عصر الانتقال الثانى (الأسرة ١٣-١٧) (١٧٨٥ ق م –١٥٨٠ ق م) وبالتحديد فى نهاية الأسرة ١٤ ، وظلوا بمصر قرنا ونصف القرن تقريباً إلى أن طردهم الجنوبى أحمس

الأول . وعن طريق حورس بسيناء أيضاً دخل الآشوريون العراقيون إلى أن طردهم بسماتيك الأول مؤسس الأسرة ٢٦ ، ثم دخل من نفس الطريق بسيناء الفرس فى عهد بسماتيك الثالث وأسس الأسرة ٢٧ وطردوا منها على يد " أميرتى " الذى أسس الأسرة ٢٨ ، ثم عادوا مرة أخرى إلى أن استطاع نقطانب الأول مؤسس الأسرة ٣٠ طردهم ثم عادوا مرة ثالثة بعدما قضوا على نقطانب الثانى وظلت الأمور فى كروفر فى الأسرة ٣١ إلى أن جاء من طريق سيناء الإسكندر عام ٣٣٣ ق.م . وأهم ما يميز سيناء تلالها الأثرية : مثل تل الشيخ زويد ، الخروبة ، قطية ، فلوسية ، المخزن ، قصرويت ، صوة ، الحير ، السويدات ، الفرما ، المطيعة ، الست ، عسير ، الخوينات ، أبو شنار ، الطينة ، الكنائس ، اللولى ، الفضية ، مسلم ، علاوة عن وديانها الأثرية : وادى المغارة ، غرندل (فرندل) ، وكذلك عيونها الأثرية مثل : عيون موسى ، القديرات ، بئر العبد . ومن معالم سيناء (أرض الفيروز) مطار رأس النصرانى بجنوبها الذى يعرف الآن بمطار شرم الشيخ .

(٢) **الدوقة** : دوقة ذهبية تحت رقم ٤٣٢ فى سجلات مخازن الإدارة العامة للآثار الإسلامية بوسط الدلتا حصلت على صورتها من خلال الأستاذ محمد صلاح عبد السلام البهنسى مدير عام التفاتيش بقطاع الآثار الإسلامية ، استخرجت من الحفائر التى أجريت تحت إشراف الأستاذ أحمد ماهر البيزاوى المدير العام السابق لشمال سيناء ونائبه الزميل الأستاذ أحمد فتحى طلحه وصورها المصور / محمد حجازى . ويبدو أنها استخدمت فى وقت لاحق كدلاية

(٣) **XPE** : اختصار لكلمة CHRISTE (كريسته) (كريستس) وتعنى المسيح .

(٤) ١٣٨٢م/١٤٠٠م : ٧٨٤ هجرية - ٨٠٢ هـ = ١٠٩٨ شهداء (قبطى) - ١١١٦ق .

والجدير بالذكر أن السلطان المصرى الظاهر برقوق اعتلى عرش مصر فى عام ١٣٨٢م/٧٨٤هـ وبدأت دولة المماليك البرجية وانتهى ملك آل قلاوون بنهاية المماليك البحرية ، أما سنة ١٤٠٠م/٨٠٢هـ فهى السنة الثانية من حكم فرج بن قوق للمرة الأولى لأنه تولى الحكم سنة ١٣٩٩م/٨٠١هـ عقب موت والده برقوق ٨٠١هـ (مات برقوق فى المشمش) طبقا لحساب الجمل .

(٥) أ.د رأفت النبراوى : الدوكات الذهبية المحفوظة فى المتحف اليونانى الرومانى باسكندرية ، مجلة الدارة ١٩٩١ .

أ

الدوك من ألقاب ملوك البندقية في عصر المماليك
واوضح القلقشندي انه كان ينطق لدى البندقة دوج
وقد ورد في رسم المكاتبة عن السلطان له « الدوك الجليل
المكرم المبجل الموقر البطل الهمام الضرغام الحضنفر
الخطير مجد الملة النصرانية فخر العيسوية عماد بني المعمودية »
د. حسن الباشا الالقاب الاسلامية ٢
ص ٢٨٨

REGISTER EDUCATION
SITTING PRETTY

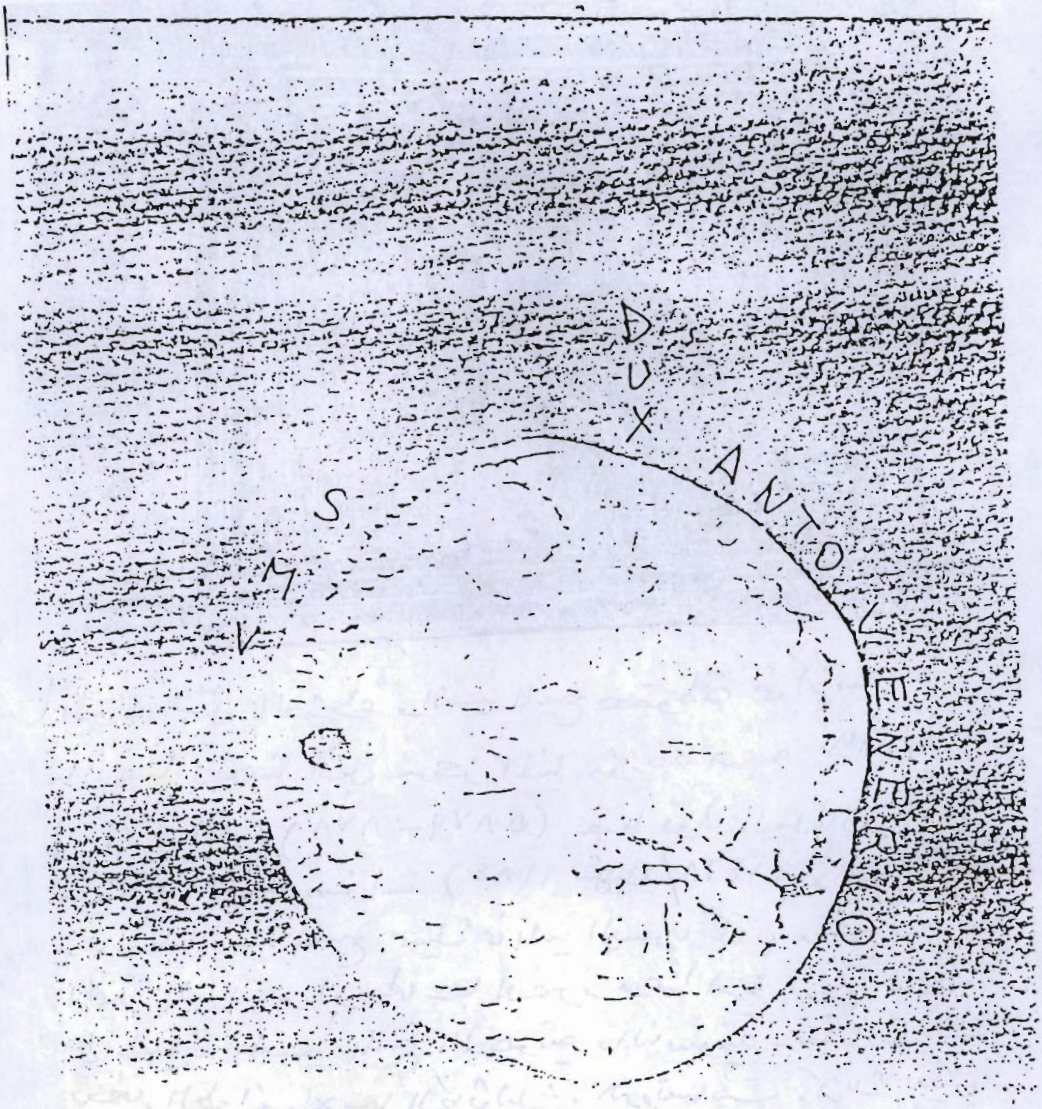
DUX
ANTONII
SYRIA

أيقونة تمثل العذراء والسيد المسيح محفوظة فى كنيسة
مار مينا بطهنا ابنبل مركز المنيا مؤرخة سنة ١١٩٠ ش
(١٤٧٤ م) (٨٧٨ - ٨٧٩ هـ) بعدما تولى السلطان
قايتباى نيابة سوا (١١٨٤ شهداء / ١٤٦٨ ميلادية / ٨٧٢ هجرية)
ونلاحظ السيد المسيح ممسكاً فى اليد اليسرى لكتاب ومشيرة
اليمنى بالسبابة والوسطى بالمصر وهذا رائع ، ورسم الملائكة
على طريقة السيد المسيح اللاهوتية والناسوتية وفقاً لمعتقدات
بعض الطوائف كما الكاثوليك والبروتستانت وكذلك يعكس
الطائفة التى ينتمى اليها المصور . (سك ٤ سم × ٤٣ × ٣٤,٥ سم)
ونلاحظ نفس الاشارة بالسبابة والوسطى فى دقة البشرة وكذلك
الكتاب فى اليد اليسرى
- ١٤٠٠ م / ٨٠٣ هـ السنة الثانية من حكم مزج بك برقوق)
لـ ١٠٩٨ شهداء - ١١١٦ شهداء